[264] الجزء الثالث ص 249 - 265 ط 2 شيئا مما يرجع إليه وإلى كتابه، وعرفناك موقفه من الدجل والجناية على التاريخ الصحيح، وبعده عن أدب الدين، عن أدب العلم، عن أدب الانسانية، وإن كتابه علبة السفاسف، وعيبة السقطات، وصحائفه مشحونة بالأكاذيب والأفائك والنسب المفتعلة، والآراء الساقطة، فإن كان الاسلام هذا تاريخه فعلى الاسلام السلام. عهد النبي الأقدس صلى ا عليه وآله وسلم إلى عثمان 1 - أخرج إمام الحنابلة أحمد في المسند 6: 86، 149 قال: حدثنا أبو المغيرة " الحمصي " حدثنا الوليد بن سليمان " الدمشقي " حدثني ربيعة بن يزيد " الدمشقي " عن عبد ا بن عامر " الدمشقي " عن النعمان بن بشير " قاضي دمشق " عن عائشة رضي ا عنها قالت: أرسل رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى عثمان بن عفان فأقبل عليه رسول ا صلى ا عليه وسلم فلما رأينا إقبال رسول ا صلى ا عليه وسلم على عثمان ! أقبلت إحدانا على الأخرى فكان من آخر كلمته أن ضرب منكبه وقال: يا عثمان ! إن ا عسى أن يلبسك قميصا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني. ثلاثا. فقلت لها: يا أم المؤمنين ؟ فأين كان هذا عنك ؟ قالت: نسيته وا، ما ذكرته. قال: فأخبرته معاوية بن أبي سفيان فلم يرض بالذي أخبرته حتى كتب إلى أم المؤمنين: أن اكتبي إلي به، فكتبت إليه به كتابا، رجال الاسناد كلهم شاميون عثمانيون وفي مقدمهم النعمان بن بشير الخارج على إمام زمانه ومحاربه تحت راية الفئة الباغية، وجاء فيه عن قيس بن سعد الأنصاري الصحابي العظيم: إنه ضال مضل. ومتن الرواية كما يأتي بيانه يكذب نفسها. 2 - أخرج أحمد في المسند 6: 114 من طريق محمد بن كناسة الأسدي أبي يحيى عن إسحاق بن سعيد الأموي حفيد العاص عن أبيه سعيد ابن عم عثمان الذي كان بدمشق قال: بلغني أن عائشة قالت: ما أسمعت رسول ا إلا مرة فإن عثمان جاءه في نحر الظهيرة فظننت أنه جاءه في أمر النساء، فحملتني الغيرة على أن أصغيت إليه فسمعته يقول: إن ا ملبسك قميصا تريدك أمتي على خلعه فلا تخلعه. فلما رأيت عثمان يبذل لهم ما سألوه إلا خلعه علمت أنه عهد من رسول ا صلى ا عليه وسلم الذي عهد إليه. _____